Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويزداد احساس شاعرنا " بالاغتراب الروحى " فى الصحراء حيث الوحدة والسكون والتأمل والليالى الطويلة المسهدة ....

ويسترجع شريط حياته فيجدها باطل الأباطيل وقبض الريح وتنتابه سوداوية قاتمة واحساس مظلم بكل أمل له فى الاستقرار والحياة الهادئة وبقيمة مايكتب ويسجل هذه الأحاسيس الحزينة فى رسالة خاصة الى صديقه أنور أحمد فيقول :

" لاأكتمك ما أحس من فقدان كل أمل فى الحياة المنتظمة والاستقرار وأؤكد لك أن خيال العش الجميل والأليفة والأطفال لم يعد عينى أبدا .

" ولقد أصبحت رجلا بلا ماض ولامستقبل ، ولارجاء فى المستقبل .

"ولاتحسب هذا مصدر ألم لى فقد رضت نفس عليه رياضة كافية ، وأصبحت أستمتع بالحياة الفردية الموحشة الى غير حد ، وأصبح كل همى أن أركز كل جهدى فى العمل الذى أكسب منه القوت .

"وفى وقت فراغى متسع أفقه على العمل الأدبى والانتاج الفنى ، وقد يشاء الله أن أظفر منهما بعد بعض الوقت بشىء تكون له قيمة تاريخية تذكر ... فمن يدرى ؟ ".

"وفى رسالة أخرى بتاريخ ١٥ أغسطس عام ١٩٤٣م يمضى شاعرنا فيسجل نفس أحاسيسه الحزينة القاتمة ، وكأنه يرثى نفسه فى عنفوان الشباب وفتوة العمر ، فيقول :

" منذ أيام قليلة ، ودعت عامى الثلاثين ، ودخلت فى الحلقة الرابعة ، ولاأكذب عليك ، فان خوفى من الشيخوخة الباردة العاجزة لاحد له ...

" وأخشى ما أخشاه أن تكون خطواتى فى سبيل الغناء سريعة من حيث لاأشعر ".

ويقول فى موضع آخرا مصورا أحزانه وآلامه :

" أجدنى حقيقة فائقا بالزمان والمكان ، ويزيد المرض من حدة هذا الضيق ...

" أذكرتنى العيد ... ولاباس من أن أقول لك أن حياتى لم يعد فيها مكان للأعياد ... واذا أمكن استثناء الأفراح الصغيرة الهادئة التى يقيمها قلبى لآلهاته الجاحدات ، تستطيع أن تزعم أن كلمة العيد قد محيت من قاموس أيامى ولياليى .

" وفى السقم والعلة والضعف ، يدرك رجل مثلى فداحة جرمه فى حق نفسه ،